

سماء المقال في علم الرجال

[329] هذا، ولا يذهب عليك ما في كلام الكشي من السهو، وفي ذكر الراوي في أحد الموضوعين. قلت: قد اشتهر الاستدلال بهذه الرواية بين الأصحاب، ولكنها لا يخلو من شوب الارتياب، نظرا إلى أن في سنده، عبد الله بن حمدويه، ولا يتجاوز ما ذكر في حقه عن كونه ممدوحا (1) وإسماعيل بن عباد البصري (2) وهو بهذا الوجه، في الرجال مجهول، إلا أنه يحتمل اتحاده مع المعنون في رجال الشيخ بـ (إسماعيل بن عباد القصري) (3). ويرشد إليه - مضافا إلى الموافقة الظاهرة - ذكره في أصحاب مولانا الرضا - عليه آلاف التحية والثناء - فتأمل، وغايته أيضا، أنه حسن ممدوح. السادس: إن يحيى بن أبي القاسم، أسدي، كما يظهر من النجاشي (4) ورجال الشيخ (5) وغيرهما، ويحيى بن القاسم الحذاء الواقفي، أزدي، كما يعرف مما نقله الكشي (6) عن بعض أشياخ حمدويه، فلاوجه للاتحاد. وربما أورد عليه الفاضل الخاجوي: (بأن أبا بصير يحيى بن أبي القاسم، ليس بأسدي، وإنما الأسدي هو أبو بصير عبد الله بن محمد لا غير، والاتحاد _____ (1) رجال ابن داود: 119 رقم 858. (2) إسماعيل بن عباد: بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة، القصري: بفتح القاف من قصر ابن هبيرة. وهبيرة: بضم الهاء، وفتح الباء الموحدة، حاكم العراق من جانب مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية - لعنهم الله تعالى -، ذكره: في التوضيح. (منه رحمه الله). (3) رجال الطوسي: 368 رقم 13. (4) رجال النجاشي: 441 رقم 1187. (5) رجال الطوسي: 364 رقم 16. (6) رجال الكشي: 474 رقم 901.
